

الأغاني

أغار تأبط شرا وحده على خثعم فبينما هو يطوف إذ مر بسلام يتصيد الأرناب معه قوسه ونبله
فلما رآه تأبط شرا أهوى ليأخذه فرماه الغلام فأصاب يده اليسرى وضربه تأبط شرا فقتله
وقال في ذلك .

(وكادت وبيتِ اؑ أطناب ثابت ... تقوِّضُ عن لَيلَى وتبكي الذَّوائج) .

(تمذَّى فتى مذّا يلاقي ولم يكد ... غلامٌ نَمَتَه المَحْصَنات الصَّرائج) .

(غلام نَمى فوق الخماسيِّ قدره ... ودون الذي قد تَرَتْجِيه الذَّوَّاكجُ) .

(فإن تك نالته خطاطيف كفّه ... بأبيض قصّال نَمى وهو فادح) .

(فقد شد في إحدى يديه كِنانهُ ... يُداوَى لها في أسود القلب قادح) .

هذه الأبيات أن تكون لقوم المقتول أشبه منها بتأبط شرا .

خبره مع امرأة من هذيل .

قال وخطب تأبط شرا امرأة من هذيل من بني سهم فقال لها قائل لا تنكحيه فإنه لأول غدا
يفقد فقال تأبط شرا .

(وقالوا لها لا تَنكَحِيه فإنّه ... لأول نَمَل أن يُلاقى مَجَمَعَا) .

(فلم تَرَّ مِنِّ رأيٍ فتिला وحاذرت ... تأيّمها من لابس الليل أَرَوَعَا)